خريف بلدنا

يوم شوفت برّاق العِجَيل
أبرقْ ونادي علي الخريف
طلعت « جِلْمُويْتِي » الكبير
« مُحرات» و « جَرّايتي» الوليف
وديتو للأُسطي الخلوق
سنّنْ وطرّقْهم رهيف
وطلبتَ لينا من الجزُر
« مُنْساسْ » و «مُرَّيْن » والرغيف
« مَنَدوره » والبصل الخُضر
«جرجير» و « دِينقابا» الحليف

***

شدَّيتْ دُغش أشقرْ حمير

فَنْدَسْ وحالف كان يقيف

يوم شاف حمير «شايات»هناك

قطع «التَفَرْ» أصبح عنيف

دَنقَر وشَمْشَمْ في التراب

طار « للفريق» بدل العريف

يا « دِحيشتي » هاو ..

وَششّ يا حمار

ما تبقي ليْ « داقير » لفيف

هَنّسْتو وصّلني الزَرع

طاولتو في « الوادي » الوريف

***

عَرْمَتَّ بالفاس الشجر

« مَرْضو » و « شِحَيط »

الكان كثيف

كل « اللّعوط » و«الأندراب»

« وهشابه » و « الكِتِر » المخيف

حُفر البعاشيم والجُقور

الفِي « الكَلَنكِي» صِبح نضيف

سَلْكَبْتَ رمّلت الدُخن

«فولاي» و«لوبي» و «عيش ريف »

***

جيت تاني يوم ، صبَّ المطر

ملأ « الرهود » والجوْ لطيف

وقَّع « جواليس » المُدن

فرش « الحِيَط» فوق الرصيف

إلا المباني الفيها « كَوز »

ما جاها ويلات الخريف

فالكوز غَرَفْ عرق الشعب

أضحي الوطن «زيراً » ضعيف

والدنيا إمتلأت « بَرَوزْ»

و «الحَسْكَنِيت » فسخت شريف

ورجعت شدّيت « أَمْبَهين »

بس باقي « جَنْكابات » خفيف

فلتحيا كل الأزيرة

وليسقط الكوزُ السخيف

***